

الباب الأول

مقدمة

أ أهمية البحث

اللغة لها دور مهم جدا في عملية التواصل. وفاق لتشاير، فإن اللغة هي نظام من الرموز الصوتية التعسفية التي تستخدمها مجتمعات الكلام للعمل معًا والتواصل وتحديد هوية أنفسهم.^١ من خلال استخدام اللغة، يمكن نقل المعلومات والحفاظ على العلاقات بين مجتمعات الكلام في نقل الأفكار والمعلومات إلى المستمعين.^٢ ومع ذلك، فإن نجاح التواصل لا يعتمد فقط على فهم نظام اللغة، بل يعتمد أيضًا على كيفية استخدامها في التفاعل الاجتماعي.

أحد الجوانب المهمة في استخدام اللغة هو التأدب. لا يقتصر اللباقة على الأفعال الجسدية فقط، بل يشمل أيضًا استخدام اللغة.^٣ يُعدّ اللباقة اللغوية أحد الجوانب التي يجب مراعاتها في التواصل.^٤ والغرض من التأدب اللغوي هو إنتاج خطاب مهذب، بحيث يسود جو من الراحة أثناء عملية التواصل ويتجنب أي إساءة بين المتكلم والمخاطب.^٥ لذا، تُعدّ التأدب اللغوي محور الاهتمام الرئيسي في دراسة تداولية.^٦

^١ Siti Aminah, *Kajian Pragmatik Kesantunan Berbahasa Arab Pada Novel Kaukab Amun Karya Sally Magdi, Arabi: Journal of Arabic Studies*, Vol. ٢, No. ٢.

^٢ Ibnu Hafiz Faris, (دراسة تحليلية تداولية) العربية للمدبلج للعبية (دراسة تحليلية تداولية), *Konferensi Nasional Bahasa Arab VI*, ٢٠٢٠, hlm. ٧٥١.

^٣ محمد عارف مولانا، تنفيذ التهذيب اللغوي وانتهاكه في فيلم *The Ugly Duckling and Me* العربي عند جيوفري

ليتش (دراسة تداولية)، (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٠)، ص. ١.

^٤ Salma Salshabella, dkk, *Pelanggaran Prinsip Kesantunan Berbahasa dalam Tutaran Pemain Film Pendek Tilik Tahun ٢٠١٨, Lingua: Jurnal Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya*, Vol. ١٩, No. ١, Januari ٢٠٢٣, hlm. ٤٣.

^٥ Marlina Ariesta Vani & Atiq Sabardila, *Ketidaksantunan Berbahasa Generasi Milenial Dalam Media Sosial Twitter, Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*, Oktober ٢٠٢٠, hlm. ٩١.

^٦ *Journal of Scientific Research in Arts*, Vol. ٢٥, No. ١, ٢٠٢٤, hal. ١٩٦. دراسة براجماتية، أحمد محمد عبد العال إبراهيم المغربي

في الدرس التداولي، تُفهم التأدب على أنها استراتيجية تواصل لا تهدف فقط إلى تجنب الصراع، بل تسعى أيضًا إلى بناء علاقات اجتماعية متناسقة. يمكن رؤية تطبيق التأدب كاستراتيجية تواصل بشكل واضح في الممارسة الدبلوماسية الدولية. وفي السياق الدبلوماسي، تلعب التأدب اللغوي دورًا استراتيجيًا لأنها تُعد وسيلة لردم الفجوات الثقافية، والحفاظ على صورة الدولة، وتحقيق الأهداف السياسية.

الدبلوماسية الدولية مجال يتطلب مهارات تواصل عالية، ليس فقط في نقل الرسائل الجوهرية ولكن أيضًا في اختيار استراتيجيات اللغة المناسبة. وفي خضم حالة صراع معقدة، مثل القضية الفلسطينية، تصبح الطريقة التي ينقل بها الدبلوماسي الرسالة بنفس أهمية جوهر الرسالة نفسها. إن أحد الجوانب المهمة في التواصل الدبلوماسي هو اللباقة في اللغة التي يمكنها سد الفجوات الثقافية وتسهيل تحقيق التفاهم.

بوصفها دولة يشكل المسلمون أغلبية سكانها، تتمتع إندونيسيا بمكانة دبلوماسية استراتيجية في القضايا المتعلقة بالعالم الإسلامي، بما في ذلك القضية الفلسطينية. وقد كان من أهم الأحداث إلقاء نائب وزير الخارجية الإندونيسي، أنيس متا، كلمة في القمة العربية الإسلامية الاستثنائية حول فلسطين، والتي بُثت عبر حساب يوتيوب القناة الأولى المصرية. عُقدت هذه القمة في الرياض، المملكة العربية السعودية، في ١١ نوفمبر ٢٠٢٤، بمشاركة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية. وهدفت هذه القمة إلى مناقشة واتخاذ خطوات ملموسة لوقف العدوان الإسرائيلي على فلسطين.

يُعد هذا الخطاب جديرًا بالدراسة لأنه يُظهر كيف تُطبق استراتيجيات التأدب اللغوي في مجال الدبلوماسية الدولية للتعبير عن موقف إندونيسيا تجاه قضية شديدة الحساسية. لم يكن ذلك الخطاب مجرد شكل من أشكال التواصل الشفهي، بل كان فعلاً دبلوماسيًا يُمثل الموقف الرسمي لدولة إندونيسيا في التعامل مع قضية عالمية معقدة، وهي العدوان الإسرائيلي على فلسطين. في منتدى كبير مثل القمة الاستثنائية العربية

الإسلامية، تحمل كل كلمة تُختار وزنًا سياسيًا ودبلوماسيًا، مما يجعل استخدام الاستراتيجيات اللغوية المناسبة أمرًا بالغ الأهمية.

تُستخدم استراتيجيات التأدب الإيجابية لبناء التضامن، وإظهار الاحترام، وتوحيد الموقف مع الدول المشاركة في القمة، في حين تُستخدم استراتيجيات التأدب السلبي لإظهار الحذر واحترام حرية التصرف لكل دولة من الدول الأعضاء. مثل ما هو موضح في البيانات التالية.

هذه القمة غير العادية جاءتْ كَمَا نَعْتَقِد، إِسْتِجَابَةً لِلتَّحَدِّ الْوُجُودِيِّ لَنَا جَمِيعًا^٧

استنادًا إلى نظرية استراتيجيات التأدب لبراون وليفينسون، فإن تلك العبارة تعكس تطبيق استراتيجية اللباقة الإيجابية. يستخدم المتكلم هذه الاستراتيجيات لبناء التقارب وإعطاء انطباع بأنه يشارك المخاطب في المصالح أو وجهات النظر. في هذا السياق، يسعى المتكلم إلى تقليل التهديد المحتمل لوجه المخاطب الإيجابي، أي رغبته في أن يُقدَّر ويُوافق عليه ويُقبل، من خلال إظهار التضامن والتعاطف وروح الجماعة.^٨ من خلال هذا النهج، تصبح التواصل أكثر دفئًا وطابعًا شاملاً، وهو أمر في غاية الأهمية في المواقف الدبلوماسية التي تتطلب الحفاظ على الانسجام والتفاهم بين الأطراف.

البيانات أعلاه تحتوي على استراتيجيات التأدب الإيجابي مع استراتيجيات فرعية تتمثل في افتراض/رفع/تأكيد الأرضية المشتركة. استخدام عبارة "كَمَا نَعْتَقِد" يظهر أن المتحدث يسعى إلى تأكيد وجود تشابه في المعتقدات والآراء بينه وبين المشاركين في القمة. هذه الاستراتيجيات الفرعية تظهر جهود أنيس متا لبناء التضامن العاطفي والإشارة إلى وجود خلفية فهم مشترك بين الحاضرين، بأن هذه القمة هي استجابة للتهديد الوجودي (إِسْتِجَابَةً لِلتَّحَدِّ الْوُجُودِيِّ لَنَا جَمِيعًا)

كلمة وزير خارجية إندونيسيا خلال القمة العربية الإسلامية غير العادية^٧
https://youtu.be/KIPxQoYvBtw?si=Eo4qqsAIVdUE_Hvj, diakses pada tanggal ١٥ April ٢٠٢٥.

^٨ Penelope Brown and Stephen C. Levinson, *Op. Cit.* hlm. ١٠١-١٢٧.

إن استراتيجية الأدب السلبي تظهر في البيانات التالية.

صاحب السُّمُوي المَلَكِي الأمير مُحمد بن سلمان بن عبد العزيز السعود، أَصْحَابُ
الْفَخَامَةِ وَالْمَعَالِي وَالْحُضُورُ الْكَرَامُ^٩

استنادًا إلى نظرية التأدب التي طرحها براون وليفينسون، فإن تلك العبارة تعكس استخدام استراتيجيات التأدب السلبي. تُستخدم هذه الاستراتيجيات عندما يرغب المتكلم في تخفيف التهديد المحتمل لحق المخاطب في التصرف بحرية، دون ضغط أو إكراه أو تدخل غير مرغوب فيه.^{١٠} بعبارة أخرى، تعبر اللباقة السلبية عن شكل من أشكال احترام المساحة الشخصية للمخاطب. في مثل هذه المواقف، عادةً ما يحافظ المتكلم على مسافة محترمة، ويستخدم عبارات تتسم بالحذر، ويسعى لتجنب إعطاء انطباع بالإجبار. يُعد هذا النهج مهمًا، خاصة في التواصل الذي ينطوي على علاقات رسمية أو هرمية، كما هو الحال في السياق الدبلوماسي أو التصريحات الرسمية. استراتيجيات الفرعية المستخدمة هي إعطاء الاحترام وتستخدم لإظهار الاعتراف بالوضع الاجتماعي القائم بين المتحدث والمخاطب. أنيس متا، كمتحدث ونائب وزير الخارجية الإندونيسي، يضع نفسه في وضع اجتماعي أدنى مقارنة بالأمير السعودي وقادة الدول الإسلامية الآخرين. يتجلى ذلك في استخدام عبارات مثل "صاحب السُّمُوي المَلَكِي" و"وَالْحُضُورُ الْكَرَامُ".

لقد أُجريت العديد من الدراسات حول التأدب اللغوي باستخدام نظرية براون وليفينسون من قبل باحثين سابقين، وذلك في سياقات تواصلية وموضوعات متنوعة. ومن بين هذه الدراسات، بحث قامت به جيبي دوي شافيتري وإرماواتي أريف

كلمة وزير خارجية إندونيسيا خلال القمة العربية الإسلامية غير العادية ^٩ https://youtu.be/KIPxQoYvBtw?si=Eo4qgsIvdUE_Hvj, diakses pada tanggal ١٠ April ٢٠٢٥.

^{١٠} Penelope Brown and Stephen C. Levinson, *Politeness: Some Universals in Language Usage*, (Cambridge: Cambridge University Press, ١٩٨٧). hlm. ١٢٩-١٧٨.

(٢٠٢٣) ^{١١} حيث حللتا استراتيجيات التأدب في مقطع من محاضرة للداعية أستاذة أوكي ستيانا ديوي على منصة يوتيوب. كما أُجريت دراسة مشابِهة من قبل ويندي ويرانتي وإيتي رمانير (٢٠٢٣) ^{١٢} تناولتا فيها أفعال الكلام في لغة الملايو في مدينة بونتيناك.

بعد ذلك، قامت إيناميلتشاتول فوزية وفريقها (٢٠٢٣) ^{١٣} بدراسة استراتيجيات التأدب اللغوي في برنامج إندونيسيا لويرز كلوب (ILC) على يوتيوب في حلقة بعنوان "قصة معقدة عن مقتل يوشوا". أما الدراسة ذات الطابع السياسي فقد أُجريت من قبل نجمي فجرية (٢٠٢٤) ^{١٤} من خلال أطروحة بعنوان "استراتيجيات التأدب للمرشح الرئاسي ٠١ لعام ٢٠٢٤ في الحوار العام المحمدي على قناة TVMU في يوتيوب".

وفي سياق آخر، اختار إخوان المتقين (٢٠٢١) ^{١٥} الفيلم كموضوع لدراسته. ففي رسالته الجامعية التي تحمل عنوان "استراتيجيات التأدب في فيلم The Insult للمخرج زياد دويري". ومن جهة أخرى، أجرت إيغا ليستاري (٢٠٢٣) ^{١٦} دراسة حول استراتيجيات التأدب في برنامج "ماستر شيف جونيور" على يوتيوب.

^{١١} Gebi Dwi Syafitri & Ermawati Arif, Strategi Kesantunan Berbahasa Dalam Video Ceramah Ustadzah Oki Setiana Dewi Pada Media Youtube, *Sinar Dunia: Jurnal Riset Sosial Humaniora dan Ilmu Pendidikan*, Vol. ٢, No. ٢, ٢ Juni ٢٠٢٣.

^{١٢} Wiendi Wiranty & Eti Ramaniyar, Strategi Kesantunan Brown and Levinson Pada Tindak Tutur Bahasa Melayu Pontianak Kajian Pragmatik, *Jurnal Pendidikan Bahasa*, Vol. ١٢, No. ١, Juni ٢٠٢٣.

^{١٣} Inamilchatul Fauziyah, dkk, Kesantunan Berbahasa Brown dan Levinson Pada Tayangan Video Youtube ILC Episode "Cerita Berbelit Pembunuhan Yosua", *Jurnal Kependidikan*, Vol. ٨, No. ١, ٢٠٢٣.

^{١٤} Najmi Fajria, Strategi Kesantunan Kandidat Capres 01 Tahun 2024 Dalam Dialog Publik Muhammadiyah Di Kanal Youtube TVMU, (Tesis Magister Pendidikan Bahasa Indonesia, Universitas Muhammadiyah Malang, ٢٠٢٤).

^{١٥} Ichwanul Muttaqin, (Brown dan Levinson), *استراتيجية التأدب في فيلم "قضية رقم ٢٣" لزياد دويري عند نظرية بران وليفنسون*, (Skripsi Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, ٢٠٢١).

^{١٦} Ega Lestari, *استراتيجيات التأدب في يوتيوب ماستر شيف جونيور على أساس نظرية براون وليفنسون*, (Skripsi Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, ٢٠٢٣).

على الرغم من أن العديد من البحوث قد تناولت استراتيجيات التأداب اللغوي لبراون وليفنسون، إلا أن بحث استراتيجيات التأداب اللغوي في خطاب أنيس متى في خلال القمة العربية الإسلامية المشتركة غير العادية الذي عُقد في ١١ نوفمبر ٢٠٢٤ في المملكة العربية السعودية وتم تحميله على قناة اليوتيوب القناة الأولى المصرية لم يُجرَ من قبل، لأن هذا الفيديو نُشرَ فقط في ١٢ نوفمبر ٢٠٢٤.

فإن هذا البحث يتميز بعدة جوانب جديدة. أولاً، يختلف موضوع هذا البحث عن البحوث السابقة، حيث يركز على خطاب نائب وزير الخارجية الإندونيسي أنيس متى في منتدى قمة العرب والإسلام الطارئة، والذي نشر على قناة "القناة الأولى المصرية" في يوتيوب، وهو موضوع لم يتم دراسته سابقاً. ثانياً، يناقش هذا البحث مسألة التأداب اللغوي في سياق الدبلوماسية الدولية، وهو ما يميزه عن البحوث السابقة التي تركزت على سياقات أخرى مثل الخطب الدينية (شفيعة وعريف، ٢٠٢٣)، والحوار السياسي الداخلي (فجرية، ٢٠٢٤)، والبرامج الترفيهية (ليستاري، ٢٠٢٣)، والمناظرات العامة (فوزية وآخرون، ٢٠٢٣)، أو الأفلام (متقين، ٢٠٢١). ثالثاً، لا يقتصر هذا البحث على وصف أشكال استراتيجيات التأداب اللغوي بحسب نظرية براون وليفنسون، بل يستكشف أيضاً السياق التي تؤثر في اختيار تلك الاستراتيجيات في سياق دبلوماسي. وتعكس استراتيجيات التأداب اللغوي المستخدمة في هذا الخطاب كيف تبني إندونيسيا صورتها الدبلوماسية، وتُعبّر عن مواقفها السياسية، وفي الوقت نفسه تحافظ على علاقات جيدة مع الدول الأخرى.

ب المشكلة و تحديدها

استناداً إلى الخلفية التي تم توضيحها أعلاه، فإن المشكلة في هذه الدراسة هي كيفية التأداب اللغوي في عمود التعليقات اليوتيوب القناة الأولى المصرية عن كلمة وزير خارجية إندونيسيا أنيس متى في خلال القمة العربية الإسلامية المشتركة غير العادية الذي أُقيم في المملكة العربية السعودية في ١١ من نوفمبر عام ٢٠٢٤. وإذا نظرنا من

استراتيجيات التأدب اللغوي لبراون وليفنسون، ، يمكن استنتاج صيغة المشكلة في هذه الدراسة على النحو التالي:

- ١- ما أشكال استراتيجيات التي استخدم أنيس متا في خطبة خلال القمة العربية الإسلامية غير العادية في يوتيوب القناة الأولى المصرية؟
- ٢- ما العوامل السياقية لاختيار استراتيجيات التأدب اللغوي خطبة أنيس متا خلال القمة العربية الإسلامية غير العادية؟

لجعل هذا البحث موجهاً وألا يكون نطاق المناقشة واسعاً جداً، ومن أجل تحقيق أهداف هذا البحث، فإن البحث يحتاج إلى تحديد حدود المشكلة. في هذا البحث، يقوم الباحث بدراسة أشكال استراتيجيات التأدب وفقاً لنظرية براون وليفنسون في خطاب نائب وزير الخارجية الإندونيسي أنيس ماتا القمة العربية الإسلامية ، وذلك على قناة يوتيوب القناة الأولى المصرية التي تم رفعها في ١٢ نوفمبر ٢٠٢٤.

ج أهداف البحث

استناداً إلى المشكلة وتحديداتها التي تمت صياغتها أعلاه، فإن هدف هذه الدراسة هو كما يلي:

- ١- لوصف أشكال استراتيجيات الذي استخدم أنيس متا في خطبة خلال القمة العربية الإسلامية المشتركة غير العادية في يوتيوب القناة الأولى المصرية.
- ٢- لوصف العوامل السياقي لاختيار استراتيجيات التأدب خطبة أنيس متا خلال القمة العربية الإسلامية غير العادية.

د فوائد البحث

١- الفوائد النظرية

من الفوائد النظرية ، يُتَوَقَّع أن يُسَهِّم هذا البحث في تطوير علم التداولية، خاصة في دراسة استراتيجيات التأدب اللغوي وفقاً لنظرية براون وليفنسون. كما يمكن أن يُثْرِي هذا البحث المراجع المتعلقة باستراتيجيات التأدب اللغوي في السياق السياسي الدولي من منظور لغوي. وبناءً على ذلك، يمكن أن تكون نتائج هذا البحث مرجعاً نظرياً للباحثين القادمين الذين يرغبون في دراسة التأدب اللغوي في سياق التواصل الرسمي والدبلوماسي.

٢- الفوائد العملية

بعد ذلك، من الفوائد العملية، فيمكن أن يكون هذا البحث مرجعاً لفهم وتحليل استراتيجيات التأدب اللغوي في الخطابات السياسية، خاصة تلك التي تُلقى في المنتديات الدولية. كما يُتَوَقَّع أن يساهم البحث في توسيع الفهم حول كيفية صياغة الاتصال الدبلوماسي بشكل استراتيجي لبناء الصورة وتحقيق الأهداف السياسية. ويُؤْمَل أن تساهم نتائج هذا البحث في توفير فهم أعمق حول كيفية استخدام استراتيجيات التأدب اللغوي لدعم نجاح الدبلوماسية الإندونيسية في المنتديات الدولية. فضلاً عن ذلك، يمكن أن يشكّل هذا البحث مرجعاً لبناء استراتيجيات التواصل الدبلوماسي لإندونيسيا في المستقبل.

ه توضيح الموضوع

١- التأدب اللغوي

يُعرّف براون وليفنسون^{١٧} التأدب بأنها جهدٌ للحفاظ على الوجه في التواصل، أي الإلتناع الذاتي التي يسعى كل فرد للحفاظ عليها ليحظى

^{١٧} Penelope Brown and Stephen C. Levinson, *Op. Cit.* hlm. ٦١-٧٠.

بالاحترام وعدم الإضرار. يُقسّم براون وليفينسون الوجه إلى جانبين رئيسيين: الوجه الإيجابي، أي رغبة الشخص في أن تحظى رغباته بالاحترام والموافقة من الآخرين؛ والوجه السلبي، أي رغبة الشخص في عدم التعرض للعرقلة، ومنحه حرية التصرف، وعدم إجباره من قبل الآخرين.

لتجنب التهديدات التي قد تواجهها، يقسم براون وليفينسون أربع استراتيجيات للتهذيب يمكن للمتحدثين استخدامها في التواصل، وهو الاستراتيجيات التأديب المباشرة، واستراتيجيات التأديب الإيجابي، واستراتيجيات التأديب السلبي، والاستراتيجيات غير المباشرة.

يشرح ليتش التأديب اللغوي بناءً على المبادئ أو القواعد المتعلقة بالأدب اللغوي. المبادئ اللغوية هي مبادئ تشرح أنه في استخدام اللغة يجب مراعاة الأخلاقيات والآداب.^{١٨} تنقسم قواعد التأديب اللغوي إلى ست قواعد، وهي: قاعدة الحكمة، قاعدة الكرم، قاعدة الإطراء، قاعدة التواضع، قاعدة الاتفاق، وقاعدة التعاطف.^{١٩}

٢- الخطبة أنيس متا في القمة العربية والإسلامية

قدّمت القمة العربية-الإسلامية الاستثنائية في ١١ نوفمبر ٢٠٢٤ بمدينة الرياض بتنظيم من جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، وذلك استجابةً للعدوان الإسرائيلي على غزة ولبنان. وقد حضر هذا الاجتماع قادة الدول العربية والإسلامية، بما في ذلك وفد من إندونيسيا. ومثّل حكومة إندونيسيا نائب وزير الخارجية محمد أنيس متي، الذي قدّم رؤية وموقف بلاده الرسمي تجاه قضية فلسطين.

^{١٨} Bowo Hermaji, *Teori Pragmatik Edisi Revisi*, (Yogyakarta: Magnum Pustaka Utama, ٢٠٢١), hal. ١١١.

^{١٩} Sumarlam, dkk, *Pemahaman dan Kajian Pragmatik*, (Solo: Bukukatta, ٢٠١٧), hlm. ١٨١-١٨٢.

وفي هذا المنتدى، شدّد أنيس متى على أهمية تعزيز تضامن العالم الإسلامي في مواجهة الأزمة الإنسانية في فلسطين. ودعا إلى اتخاذ خطوات عملية في الجوانب السياسية والاقتصادية والإنسانية، باعتبارها شكلاً من أشكال المسؤولية المشتركة لدول منظمة التعاون الإسلامي. ويتمشى هذا الموقف مع ثبات السياسة الخارجية الإندونيسية التي دأبت منذ زمن طويل على دعم استقلال فلسطين ورفض جميع أشكال الاستعمار.^{٢٠}

وأكد تصريح أنيس متى أيضاً موقف إندونيسيا الذي يدفع إلى أن لا تقتصر القمة على مستوى الخطاب، بل أن تخرج بقرارات ملموسة قابلة للتنفيذ. وفي خطابه، وجّه دعوة إلى تجنب تصعيد الصراع، والحفاظ على استقرار المنطقة، وتعزيز دور الدول الإسلامية في تقديم المساعدات الإنسانية.^{٢١}

القناة الأولى المصرية^{٢٢}

-٣-

القناة الأولى المصرية هي قناة متنوعة تهدف إلى إعلام راقى يطرح ويناقش آراء جميع طوائف المجتمع المصري وتبث خدماتها الإخبارية وبرامجها على مدار ٢٤ ساعة على الهواء وبدون توقف.

وتتميز بفترات التغطية المفتوحة على مدار اليوم والتي تنقل الفعاليات السياسية والاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية والاقتصادية من مصر والعواصم العربية والعالمية لتلعب بذلك دوراً فعالاً في مواجهة تحديات مرحلة ما بعد الثورة ، وطرح رؤي وحلول مستقبلية افضل من خلال برامجها المتعددة. الهدف المحوري للقناة هو توسيع المفاهيم وسد الفجوات ومساعدة المشاهد

^{٢٠} Kementerian Luar Negeri Republik Indonesia, "Wamenlu Anis Matta Hadiri Pertemuan Tingkat Menteri KTT Luar Biasa Arab-Islam di Riyadh," [kemlu.go.id] (<https://kemlu.go.id>), diakses ١٨ Agustus ٢٠٢٥.

^{٢١} ANTARA News, "Indonesia Tekankan Solidaritas Dunia Islam untuk Palestina di KTT Riyadh," [antaranews.com] (<https://www.antaranews.com>), ١١ November ٢٠٢٤.

^{٢٢} <https://youtube.com/@channel\eg?si=xf4l0cfX6j3iOBYg>

على تكوين وجهات نظر واتخاذ مواقف بلا تأثير أو ضغوط من خلال توضيح الصورة كاملة أمامه ومناقشة مختلف الآراء.

٤ - دراسة تداولية

تداولية هي فرع لساني يعنى بدراسة التواصل بين المتكلم والمتلقي، والعلاقة بين الكلام وسباق حاله.^{٢٣} قال ليتش إن تداولية هي دراسة المعنى في علاقته مع المواقف اللغوية التي تشمل عناصر مثل المخاطب والمخاطب، والسياق، والهدف، والفعل الإيلوكي، والكلام، والوقت، والمكان.^{٢٤} وفقاً لراهاردي، تداولية هي علم اللغة الذي يدرس ظروف استخدام اللغة التي تعتمد بشكل أساسي على السياق الذي يحتضن ويدعم اللغة.^{٢٥}

و منهج البحث

١ - نوع البحث

نوع هذا البحث هو بحث نوعي. يتم إثبات ذلك من خلال البيانات التي تكون عبارة عن أقوال وليست أرقاماً، والتي يتم عرضها بشكل وصفي. يقول بوغان وتايلور في مويلونغ أن منهج البحث النوعي ينتج بيانات وصفية تكون عبارة عن كلمات مكتوبة أو شفوية من الأشخاص والسلوكيات التي تم ملاحظتها.^{٢٦}

يهدف هذا البحث إلى وصف وفهم الظواهر اللغوية المتعلقة بأشكال استراتيجيات التأدب اللغوي في خطاب نائب وزير الخارجية أنيس متا في فيديو يوتيوب "القناة الأولى المصرية". واستناداً إلى هدف هذا البحث، فإن

أ.د. نادية رمضان النجار، الإتجاره التداولي والوسيط في الدرس اللغوي، (كلية الآداب جامعة حلوان، ٢٠١٢)، ص. ٢٣.

.١

^{٢٤} Woro Retnaningsih, *Kajian Pragmatik Dalam Studi Linguistik*, (Yogyakarta: CV Hidayah, ٢٠١٤), hal. ٤.

^{٢٥} Reni Wati & Hermaliza, *Loc. Cit.*

^{٢٦} Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٦), hal. ٤.

المنهج المناسب لاستخدامه هو المنهج الوصفي ذو المقاربة النوعية. والمقاربة النوعية هي استراتيجية تركز على البحث عن المعنى والمفاهيم والخصائص والظواهر والرموز، بالإضافة إلى توضيح ظاهرة معينة تُعرض بشكلٍ سردي.^{٢٧}

٢- مصادر البيانات

البيانات في هذا البحث هي خطاب أنيس متا في خلال القمة العربية الإسلامية الذي يتضمن استراتيجيات التأداب اللغوي لبراون وليفنسون. مصدر البيانات الذي استخدم في هذا البحث هو فيديو خطاب مدته ٦ دقائق و ٢٤ ثانية بعنوان "كلمة وزير خارجية إندونيسيا خلال القمة العربية الإسلامية المشتركة غير العادية" الذي تم رفعه في ١٢ نوفمبر ٢٠٢٤، مع عدد تعليقات بلغ ٢,٢ ألف، ١٩٥ ألف مشاهد، ٧,٧ ألف إعجاب، و ٧٧٤ ألف مشترك.

٣- تقنيات جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات في هذا البحث هي تقنيات الاستماع وتقنيات التسجيل. تقنيات الاستماع هي تقنيات جمع البيانات التي تتم من خلال الاستماع إلى استخدام اللغة. مصطلح الاستماع هنا لا يقتصر فقط على استخدام اللغة الشفوية، بل يشمل أيضًا استخدام اللغة المكتوبة.^{٢٨} تتبع تقنيات الاستماع بتقنيات متقدمة وهي تقنيات الاستماع الحرة دون تدخل في الحديث. تقنيات الاستماع الحرة دون تدخل هي طريقة للاستماع دون المشاركة في المحادثة. في هذه تقنيات، لا يتحدث الباحث أو يصبح مستمعًا يتطلب منه الاستجابة، بل يقتصر على المراقبة والانتباه بعناية لما يقوله المتحدثون.^{٢٩}

^{٢٧} Muri Yusuf, *Metode Penelitian (Kuantitatif, Kualitatif dan Penelitian Gabungan)*, (Jakarta: Kencana, ٢٠١٤)

^{٢٨} Mahsun, *Metode Penelitian Bahasa, Tahapan, Strategi, Metode, dan Tekniknya*, (Depok: PT Rajagrafindo Persada, ٢٠٠٥), hal. ٩١-٩٢.

^{٢٩} Sudaryanto, *Metode dan Aneka Teknik Analisis Bahasa Pengantar Penelitian Wahana Kebudayaan Secara Linguistik*, (Yogyakarta: Duta Wacana University Press, ١٩٩٣), hal. ١٣٤.

٤- تقنيات صحة البيانات

التالي هو تقنيات التسجيل، وهي تقنيات متقدمة من تقنيات الاستماع الحرة دون تدخل، ويتم تنفيذها أثناء تطبيق طريقة الاستماع. تتم تقنيات التسجيل عن طريق تدوين البيانات التي سيتم استخدامها في البحث. من أجل التحقق من صحة البيانات التي تم جمعها، قام الباحثة باتباع طريقتين. أولاً، استمع الباحثة مرة أخرى إلى تسجيل فيديو خطاب أنيس متا وقام بمطابقته مع النص الذي دونه سابقاً. ثانياً، بحث عن مصدر آخر يحتوي على نص الخطاب، ثم قارن النص الموجود في ذلك المصدر بالنص الذي أعدّه بنفسه.

٥- تقنيات الترميز

تقنيات ترميز البيانات في هذا البحث أُجريت لتسهيل عملية التعرف والتصنيف والتحليل للبيانات. ويُقصد بالترميز عملية إعطاء وسم أو علامة خاصة لكل مقطع من البيانات التي جُمعت حتى يمكن تصنيفها وفق الفئات التي تم تحديدها. وبذلك تصبح البيانات التي كانت في الأصل خاماً أكثر انتظاماً وهيكلية.

في هذا البحث، وحدات التحليل المستخدمة تتمثل في مقاطع الجمل أو العبارات في خطاب نائب وزير الخارجية الإندونيسي، أنيس ماتا، في القمة العربية الإسلامية الاستثنائية. وكل مقطع من البيانات المرتبط باستراتيجيات التأدب عند براون وليفنسون أُعطي رمزاً استناداً إلى فئة الاستراتيجية، وهي: استراتيجيات المباشرة (BOR)، استراتيجيات التأدب الإيجابي (PP)، استراتيجيات التأدب السلبي (NP)، واستراتيجيات غير المباشرة (OR).

يُرتَّب الترميز بصيغة اختصار استراتيجيات مرفقاً برقم تسلسلي للبيانات. فعلى سبيل المثال، NP.٠١ يدل على البيانات الأولى التي تندرج

ضمن استراتيجيات التأدب السليبي. كما يُضاف إلى الرمز أحياناً ترميز فرعي لتوضيح التصنيف بشكل أدق. فعلى سبيل المثال، ٠١.NP.٥ يرمز إلى البيانات الأولى التي تدرج ضمن استراتيجيات التأدب السليبي تحت الاستراتيجيات الفرعية الخامسة، وهي إظهار الاحترام.

من خلال تقنيات الترميز هذه، يمكن تصنيف كل البيانات التي جُمعت بشكل متسق وفق فئات استراتيجيات التأدب التي جرى دراستها. وبعد ذلك، تُحلّل البيانات المرصّدة بصورة أعمق من أجل وصف أنماط استخدام استراتيجيات التأدب في ذلك الخطاب.

٦- تقنيات تحليل البيانات

تعتبر تقنيات تحليل البيانات ذات أهمية كبيرة في عملية البحث لأنها تهدف إلى معالجة البيانات التي تم جمعها. تبدأ عملية تحليل البيانات بدراسة جميع البيانات المتاحة من مصادر مختلفة.^{٢٠} قسّم مايلز وهوبرمان مراحل تحليل البيانات إلى ثلاث مراحل، وهي^{٢١} تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج. تقليل البيانات هو تلخيص البيانات واختيار البيانات المتعلقة بالبحث. عرض البيانات، يتم تنظيم وترتيب البيانات المختزلة من خلال تنسيق المعلومات ذات الصلة بما يتوافق مع تركيز البحث. استخلاص النتائج هو عملية صياغة معنى نتائج البحث باستخدام جمل سهلة الفهم. في هذه البحث، استخدم الباحثة طريقة التحليل المقارن لتحليل استراتيجيات التأدب في خطاب أنيس متا. وطريقة التحليل المقارن هي طريقة تُستخدم لدراسة أو تحديد هوية الوحدات اللغوية باستخدام أداة خارجية لا تنتمي إلى اللغة نفسها ولا تُعدّ جزءاً منها.^{٢٢} إن اختيار منهج

^{٢٠} Lexy J. Op, Cit, hal. ٢٤٧

^{٢١} Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٣), hal. ٢٤٦

^{٢٢} Sudaryanto, *Metode dan Aneka Teknik Analisis Bahasa: Pegantar Penelitian Wahana Kebudayaan Secara Linguistik*, (Yogyakarta: Duta Wacana University Press, ١٩٩٣), hlm. ١٣.

التحليل المقارن في هذا البحث يستند إلى ميزاته في استكشاف دلالات اللغة، حيث لا يقتصر على البنية اللغوية فقط، بل يأخذ بعين الاعتبار السياق الاجتماعي والموقف التواصلية أيضاً.

بعد أن تمّ تفريغ محتوى الخطاب كاملاً إلى نص مكتوب، قام الباحثة بعملية فرز البيانات. وقد أُجري الفرز من خلال تقسيم نص الخطاب إلى عدد من الوحدات الكلامية المستقلة. وكل وحدة كلامية تحتوي على من استراتيجيات التأدب اللغوي، سواء كانت دعوة، أو تصريحاً، أو اقتراحاً، أو نقداً، أو تعبيراً عن التضامن، تُعتمد كبيان بحثي واحد. وتهدف هذه التقسيمات إلى تسهيل عملية التصنيف وتحليل استراتيجيات التأدب في مرحلة المناقشة اللاحقة.

ز أقسام البحث

نظام الكتابة مهم جداً لأي بحث لوصف خطوات البحث والمشكلات التي سيتم مناقشتها من قبل الباحثة . نظام الكتابة في هذا البحث هو كما يلي:

الباب الأول: أهمية البحث، المشكلة و تحديدها، أهداف البحث، فوائد البحث، توضيح الموضوع، منهج البحث، أقسام البحث.

الباب الثاني: دراسة تداولية، التأدب اللغوي، مفهوم الوجه، استراتيجيات التأدب براون وليفينسون، و العوامل السياقي لاختيار استراتيجيات التأدب اللغوي، و الدراسات السابقة.^{٣٣}

الباب الثالث: عرض النتائج من المناقشة التي تم تناولها في الفصل الثاني.

الباب الرابع: الخاتمة التي تتضمن الخلاصة والاقتراحات.